اتجاهات طلبة المدرسة العليا للأساتذة نحو مهنة التدريس
– دراسة استكشافية لدى عينة من طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة –

د. قدوري الحاج
أ.بوحفص بن كريمة
جامعة قاصدي مرباح بورقلة

ملخص البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن اتجاهات طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة نحو مهنة التدريس، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي موظفين استبانة مكونة من (20) فقرة ثلاثية البدائل موزعة على أربعة أبعاد هي: العوامل الذاتية (06) فقرات، المكانة الاجتماعية للمهنة (04)فقرات، امتيازات المهنة(06) فقرات، القدرات الأكاديمية (04) فقرات, وبعد التحقق من صدق الأداة وثباتها تم توزيع (212) استبانة بلغ عدد المقبولين منها للتحليل الإحصائي (179) استبانة؛ وبعد المعالجة الإحصائية باستخدام الرزمة الإحصائية SPSS تم التوصل إلى النتائج التالية:

– وجود اتجاهات ايجابية لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة نحو مهنة التدريس على الدرجة الكلية للمقياس وعلى كل بعد من أبعاده.

– أظهرت النتائج أن العوامل المتعلقة ببعد القدرات الأكاديمية تحصلت على المتوسطات الأعلى في اختيار الطلبة لمهنة التدريس، تلتها العوامل المتعلقة ببعد امتيازات المهنة، ثم العوامل المتعلقة ببعد المكانة الاجتماعية للمهنة، في حين جاءت الأسباب والعوامل المتعلقة ببعد العوامل الذاتية في المرتبة الأخيرة من حيث درجة تأثيرها في اختيارات الطلبة.

– لا توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس تبعا لمتغير الجنس.

– في حين أشارت النتائج إلى وجود فروق في اتجاهات الطلبة تبعا لمتغير المرحلة التعليمية ولصالح طلبة الطور الثانوي.

الكلمات المفتاحية: – الاتجاه – المدرسة العليا للأساتذة – مهنة التدريس.

Résumé:

L'étude avait pour objectif de révéler les attitudes des étudiants de l'Ecole Normale Supérieure d'Ouargla à l'égard de profession d'enseignement. Les deux chercheurs ont distribué (212) questionnaires aux étudiants dont (179) étaient valable comme corpus à ce travail de recherche. Le questionnaire se compose de (20) items distribués ainsi les six premières questions portent sur les paramètres personnelles dans le choix du métier, les quatre questions parlent de la valeur sociale du métier, alors les six et les quatre dernières questions parlent successivement de privilèges de profession et de compétences académiques.

Après la collecte et l'analyse des données en utilisant la méthode descriptive-analytique et le traitement statistique qui est fait grâce au système SPSS, les deux ont arrivé aux résultats suivants:

- Les étudiants de l'ENS ont des attitudes positives à l'égard de l'enseignement.
- Les facteurs qui influent les étudiants dans le choix de métier d'enseignement se classent selon l'ordre suivant: premièrement la compétence académique, puis le privilège de métier, troisièmement la valeur sociale du métier et enfin la motivation personnelle.
- Il n y a pas de différences significatives entre les attitudes des étudiants selon le sexe.
- D'après les résultats, les étudiants ont une forte tendance à enseigner au lycée.

Les mots clés: Attitude, l'ENS, la profession de l'enseignement

****

مقدمة:

عندما يواجه الفرد موضوعا ما فإنه يتخذ موقفا محددا اتجاهه، فقد يقبل عليه ويشعر معه بالراحة والاطمئنان وقد يعزف عنه مع شعوره بالكراهية والضيق، أو قد لا يهتم به على الإطلاق. ويستخدم مصطلح "الاتجاه" للإشارة إلى هذا التصرف الذي يتخذه الفرد في مثل هذه المواقف.

وعلى اعتبار أن الشخصية الإنسانية ما هي إلا مجموعة من الاتجاهات التي تتكون لدى الفرد وتؤثر في عاداته وميوله ووجدانه وأساليب وأنماط سلوكه، فقد حظي موضوع الاتجاهات باهتمام العديد من الدراسات خلال السنوات الأخيرة، كما أصبح من المكونات الرئيسية في دراسة شخصية المدرس والطالب المدرس على مستوى مدارس ومعاهد تكوين المدرسين على حد سواء, كونها تعمل على تقديم بعض المؤشرات التي تدل على احتمالات النجاح في المهنة. وانطلاقاً من هذه الرؤية تأتي مسألة الاهتمام بدراسة اتجاهات الطلبة المقبلين على التدريس نحو مهنتهم المستقبلية خصوصا بعد الذي شهده القطاع من إقبال على الالتحاق به نتيجة لزيادة الطلب الاجتماعي على التعليم وأيضا في ظل انحصار الوظيفة العامة، كما أن عزوف عديد الطلبة عن الالتحاق بمهنة التدريس وفي ظل ما تعج به الحقائق في الميدان من تدني الرضا الوظيفي والعزوف عن المهنة يظهر أهمية الوقوف على طبيعة اتجاهات طلبة المدارس والمعاهد التربوية المسؤولة عن إعداد المدرسين والتي لم يعد دورها مقتصرا كما كان في السابق على تنمية الكفايات المعرفية والأدائية للمدرس بل أصبح من الضروري الاهتمام بالرضا الوظيفي للطلبة المدرسين وبامتلاكهم لاتجاهات إيجابية نحو مهنتهم على اعتبار أنها مؤشر على احتمال النجاح في متطلبات مهنة التدريس كما قد تعينهم في التغلب على الصعوبات المرتبطة بها.

مشكلة الدراسة:

انطلاقا من الدور المحوري الذي يضطلع به المدرس في أي نظام تربوي، فإن الدول على اختلاف فلسفتها وأهدافها تولي سياسات انتقاء الطلبة المدرسين عناية فائقة تتناسب والدور الذي يقومون به في إعداد النشء وذلك انطلاقا مما يتمتعون به من خصائص معرفية وانفعالية ومن استعدادات وميول ايجابية نحو مهنة التدريس.

والحقيقة أن اختيار المدرسين كان يتم غالبا دونما مراعاة لميولهم ورغباتهم مما أدى وفي كثير من الأحيان إلى هدر وفاقد تربوي كبير يتفق مع ما أشار إليه التقرير الوارد في دراسة (مكَّارن، McCarren,2000) الذي قدمته مديريات التربية في الولايات المتحدة، حول الحاجة إلى إعداد المعلمين المؤهلين القادرين على القيام بمسؤولياتهم وواجباتهم في مجال التعليم، في ضوء الإحصائيات الرسمية التي تشير إلى أن 22% من المعلمين الجدد في الولايات المتحدة يتركون المهنة خلال السنوات الثلاثة الأولى من تعيينهم، وأن هذه النسبة ترتفع إلى 50% بعد مرور خمس سنوات.

وفي هذا الصدد أشارت الدراسات والأدبيات المتعلقة بالموضوع إلى أهمية دراسة اتجاهات الطلبة المدرسين ودورها الكبير في تحديد السلوك الإيجابي اتجاه المهنة، وأكدت على أن النجاح المستقبلي للمدرس في مهنته مرتبط أساساً بالاتجاهات التي يحملها نحو مهنة المستقبل، حيث أكدت (المخزومي2007) أن الاتجاهات المرغوبة تساعد في أداء العملية التعليمية، وتعكس رضا المعلم عن مهنته.

وفي ذات السياق أشار (**Gee & Gee 2006**) إلى أن الاتجاهات الإيجابية للفرد تقرر مدى نجاحه في حياته على المستويين المهني والشخصي. كما بينت دراسة (Stern, 1993) أن هنالك علاقة إيجابية بين اتجاهات المدرسين نحو المهنة وبين مستوى تدريبهم المهني وأن امتلاك المدرس لاتجاهات مرغوبة يساعد في الاكتساب السليم للمهارات اللازمة لعملية التدريس. كما أكد(Kitchon, 1986) أن الاتجاهات تعد بمثابة القاعدة لمعظم النشاطات التربوية، وهي غالبا ما تحدد نوع السلوك

المتوقع للفرد. وشعورا بأهمية هذا الموضوع تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤلات التالية:

1) ما طبيعة اتجاهات طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة نحو مهنة التدريس ؟

2) ما مدى مساهمة الأبعاد (العوامل الذاتية، المكانة الاجتماعية للمهنة، امتيازات المهنة، القدرات الأكاديمية) في تكوين هذه الاتجاهات ؟

3) هل توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات الطلبة تبعا لمتغير الجنس؟

4) هل توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات الطلبة تبعا لمتغير المرحلة التعليمية (ابتدائي/ متوسط / ثانوي) ؟

5) ما أهم المقترحات التي يمكن أن تسهم في تنمية اتجاهات ايجابية للطلبة نحو مهنة التدريس ؟

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في كونها الأولى التي تتقصى موضوع بالغ الأهمية في إحدى مؤسسات التعليم العالي حديثة النشأة ألا وهو موضوع "الاتجاه" الذي أثبت الأدب التربوي تأثيره على عطاء الطالب وعلى نجاحه الأكاديمي والمهني، مما قد يمهد الطريق لتقديم مقترحات يمكنها توجيه الاتجاهات الوجهة الايجابية وذلك من خلال تطوير وتحسين كل ما له علاقة بالدراسة بالمدرسة العليا وبتلافي أوجه القصور في الإعداد والتأهيل الجامعي، وذلك قبل تخرج الطلبة والالتحاق بمناصب العمل. مع إثراء الحقل التربوي بأداة تتضمن أهم عوامل اختيار مهنة التدريس، بما قد يفيد المعنيين بالأخذ بها عند اختيار وقبول الطلبة وفي تشخيص العوامل التي تقف وراء الاتجاهات السلبية.

أهداف الدراسة:

من بين ما تهدف إليه الدراسة الحالية

- الكشف عن اتجاهات طلبة المدرسة العليا للأساتذة نحو مهنتهم المستقبلية.

– معرفة مدى مساهمة الأبعاد (العوامل الذاتية، المكانة الاجتماعية للمهنة، امتيازات المهنة، القدرات الأكاديمية) في تكوين هذه الاتجاهات.

– التعرف على درجة اختلاف اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس تبعا لمتغير الجنس والمرحلة التعليمية.

حدود الدراسة: اقتصرت هذه الدراسة على معرفة اتجاهات طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة نحو مهنة التدريس والبالغ عددهم (179) طالبا وطالبة في الفترة مابين: 2016/04/03 إلى 2016/04/17 من السنة الجامعية 2016/2015.

التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

الاتجاه نحو مهنة التدريس:

هو موقف طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة نحو مهنتهم المستقبلية، والتي تظهر في محصلة استجاباتهم (إيجابا أو سلبا) على بنود المقياس المستخدم في الدراسة.

مهنة التدريس:

عرف"**Good**" مهنة التدريس في معجمه التربوي بأنها"وظيفة تتطلب إعداداً طويلاً، نسبياً ومتخصصاً على مستوى التعليم العالي، يرتبط أعضاؤها بروابط أخلاقية محددة" (**Good, 1973 :440**). ويقصد بها في الدراسة الحالية المهنة المستقبلية لطلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة لمختلف الأطوار(ابتدائي، متوسط، ثانوي).

المدرسة العليا للأساتذة:

هي أحد مؤسسات التعليم العالي التابعة لجامعة ورقلة إدارياً وأكاديمياً، أنشأت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 15-184 المؤرخ في 11 يوليو 2015 م، تهدف لضمان تكوين المكونين لفائدة قطاع التربية الوطنية وكذا القطاعات الأخرى حسب الحاجة. حيث انطلقت بتعداد طلابي قدره 579 طالبا وطالبة ضمن 12 تخصصا في الأطوار الثلاث (ابتدائي، متوسط، ثانوي).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يعد مفهوم "**الاتجاه**" من أكثر المفاهيم تعددا وتباينا، إذ يعرفه (Touré, 2007)بأنه "استعداد ذهني يفسر الاستجابة نحو المواقف المرتبطة بأحاسيس وآراء وقيم ومعارف ومعتقدات الفرد". أما"**ألبورت**" "ALLPORT" فيقول في هذا الصدد عن مفهوم الاتجاه بأنه "حالة استعداد عقلية ونفسية وعصبية تتكون لدى الفرد، تنتظم عن طريق الخبرة والتجربة التي عايشها والتي تعمل على توجيه استجابته أو سلوكه إزاء جميع الأشياء والمواقف المتصلة بهذه الحالة". في حين نجد "**كراتشفيلد**" "Crutchfield" يعرفه بأنه "تنظيم مستمر للعمليات الانفعالية والإدراكية والمعرفية إزاء بعض جوانب المجال الذي يعيش فيه الفرد" (Schwarz and Bohner, 2001: p2).

من التعاريف السابقة أمكن تعريف الاتجاه بأنه إدراك وشعور الفرد نحو موضوع ما بالإيجاب أو السلب والذي تكوَّن نتيجة تكرار اتصاله بموضوع الاتجاه وبتفاعله مع المحيط الخارجي الذي يؤثر عليه بطريقة ما، والتي يمكن الاستدلال عليها من خلال السلوك الملاحظ أو الاستجابة لعبارات المقاييس.

ولقد أجمعت الأدبيات المرتبطة بالموضوع أن تكوين الاتجاهات يكون نتيجة:

- الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمؤثرات الحضارية والثقافية بما تشمله من نظم دينية وأخلاقية.
- التنشئة الاجتماعية التي تعتبر الاتجاهات النفسية إحدى النتائج البارزة لها.
- التجارب والخبرات الشخصية التي يتعرض لها الأفراد في مواقف اجتماعية مختلفة.
- إشباع الحاجات والرغبات المختلفة.
- استخدام الأساليب والطرق القائمة على نظريات التعلم والتعليم في التعزيز والإثابة لاكتساب السلوك وترسيخه.

ويميز المختصون في هذا المجال ثلاث مكوِّنات رئيسية للاتجاه تظهر في الدراسة الحالية في:

1- المكوِّن المعرفي Cognitive component: ويتمثل في العمليات الإدراكية المعرفية المتكونة من الأفكار والمعلومات والخبرات والمواقف الموجودة لدى الطلبة عن مهنة التدريس والتي تعمل على تكوين اتجاهه نحوها.

2- المكوِّن الوجداني (الانفعالي) Affective component: والذي يشير إلى مشاعر الطالب المدرس وانفعالاته من حيث الرفض أو القبول لمهنة التدريس والتي اكتسبها من خلال الأبعاد والظروف المرتبطة بالمهنة.

3- المكوِّن السلوكي (الأدائي) Behavioral component: ويمثل هذا المكون المظهر الخارجي للاتجاه (**خليفة ومحمود، 1997: 12**). والذي يشير إلى استعداد الطالب المدرس لأن يسلك سلوكا إيجابياً أو سلبياً إزاء مهنته المستقبلية.

وتعد عملية قياس الاتجاهات عملية جد مهمة في الكشف عن طبيعتها، كما تيسر التنبؤ بالسلوك المستقبلي ومن ثَمَّ التحكم فيه، كما يساعد في عمليتي التعديل والتغيير. وقد اعتُمد في الدراسة الحالية على طريقة "**ليكرت**" (**Likert,1932**) وهذا لما تحمله حسب (**زيتون، 578: 2003**) من امتيازات كونها أكثر الصور شيوعا، بالإضافة إلى أنها تعطي للشخص المفحوص بدائل أكثر يختار فيما بينها بما يتوافق مع شدة انفعاله.

على أن ايجابية أو سلبية أو حتى حيادية الاتجاه نحو مهنة التدريس تتحكم فيه جملة من العوامل اعتمدت كأبعاد لأداة الدراسة وهي:

1- العوامل الذاتية للطالب وتتجلى في مدى قناعة واعتزاز الطالب بالانتماء إلى المهنة, مع رغبته الصادقة في التعامل مع التلاميذ وخدمة الآخرين بما يحقق له الرضا والإشباع النفسي.

2- العوامل المادية وما تمنحه الوظيفة من راتب ومنح ومكافآت وترقيات ... وأيضا بما يتميز به العمل المدرسي من عطل وإجازات ونصاب معقول من ساعات العمل بما يتيح فرصة العمل الإضافي.

3- العوامل المتعلقة بالمكانة الاجتماعية للمهنة والتي تتحدد بمدى ما تحققه المهنة من مكانة ودور اجتماعي للمدرس، والمرتبطة أساسا بنظرة هذا المجتمع إلى كل من المدرس ومهنة التدريس.

4- العوامل المتعلقة بالقدرات الأكاديمية، وما تتطلبه من توفيق بين قدرات الطالب وما تتطلبه مهنة التدريس على حد سواء.

وقد أجمل تلك العوامل (الفحل، 2004) حين أكد أن تفضيل مهنة التدريس عند الأشخاص يعود لأسباب منها ما يتعلق بالظروف الاجتماعية والاقتصادية ومنها ما يتعلق بشخصية كل شخص وخلفيته الثقافية.

انطلاقا من كل ذلك فإن مؤسسات إعداد وتكوين المدرسين مدعوة إلى العمل لاستقطاب خيرة العناصر البشرية للعمل في الحقل التربوي مع مراعاة – بالإضافة إلى الصفات المعرفية والانفعالية- الميول المهنية الواضحة نحو التدريس، على أن يتولى هذا الاختيار ذوو الخبرة من أهل الاختصاص.

الدراسات السابقة:

لقد تعددت البحوث والدراسات التي تناولت العوامل والدوافع الكامنة وراء اختيار الطلبة لمهنة التدريس، ونذكر بعض ما أتيح الإطلاع عليه على سبيل المثال لا الحصر:

دراسة (أبو سالم، 2009) التي هدفت إلى تقصي اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة الأقصى نحو العمل بمهنة التدريس والتدريب، والمطبقة على عينة قصدية تكونت من 95 طالباً وطالبة، مستخدما في ذلك الاستبانة. ومن بين ما توصلت إليه الدراسة وجود اتجاه ايجابي عام لدى عينة الدراسة نحو مهنة التدريس وكانت الفروق لصالح الإناث، كما وجد اتجاه ايجابي لدى نفس العينة نحو العمل بمهنة التدريب، ولم توجد فروق بين كلا الجنسين.

في حين هدفت دراسة جونيليا و أسلاب (Guneylia, & Aslanb: 2009) إلى تحديد اتجاهات معلمي اللغة التركية المنتظرين نحو مهنة التعليم بحسب مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية، وجنسهم، وأسباب اختيارهم لهذه المهنة، وما المشاكل التي قد تواجههم عند بداية ممارسة المهنة. وقد أظهرت الدراسة أن هناك فروقا لصالح المعلمين المحتملين الإناث. كما أنه لا يوجد فروق دالة إحصائيا في تأثير المستوى الاقتصادي والاجتماعي على اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، مع إظهارهم لبعض أوجه القصور في التأهيل الجامعي الذي تلقونه.

وفي نفس الإطار أجرى (المجيدل، 2006) دراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة اتجاهات طلبة كلية "صلالة" نحو العمل بمهنة التدريس والتدريب وتقويم أداء الكلية في مجال بناء الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة المعلمين نحو المهنة وذلك على عينة عشوائية منهم بلغت (330) تمثل ما نسبته 33,6 % من المجتمع الأصلي. ومن بين ما توصلت إليه الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات الطلبة تعزى لمتغيرات كل من جنس الطالب، معدل الدرجات في الثانوية، المعدل التراكمي في الكلية، وأيضا عدم وجود فروق تبعا لسنوات الدراسة، مما يعني عدم ممارسة الكلية في فترة الإعداد والتأهيل أي دور في بناء الاتجاهات الإيجابية نحو المهنة.

وبالمثل فإن دراسة (الراشد، 2003) التي هدفت إلى الكشف عن اتجاه طلبة كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس على عينة بلغ تعدادها (1208) طالبا وطالبة، خلصت إلى أن اتجاهات طلبة كليات المعلمين نحو مهنة التدريس كانت إيجابية بشكل عام، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الاتجاه تبعا لمتغير التخصص والمستوى الدراسي في الكلية، في حين لم تظهر فروق في الاتجاهات تبعا للكلية التي يدرسون فيها، أو لمستوى تحصيلهم في الكلية، أو لتقديراتهم في الثانوية العامة.

وفي نفس المنحى درس "ثورنتون وبرشينو وريد" (Thornton, Bricheno and Reid, 2000) الأسباب التي دفعت الطلبة إلى اختيار مهنة التدريس في إنجلترا عن غيرها من المهن الأخرى. وقد توصلت الدراسة إلى أن معظم الطلبة الذين التحقوا بالمهنة لاستمتاعهم بالعمل مع الأطفال، ولاعتقادهم بأنها ستجلب لهم الرضا الوظيفي والمكانة الاجتماعية التي ينشدونها. كما أشار 43 % من الذكور إلى أن الانطباعات السلبية حول عملهم السابق قبل التحاقهم بمهنة بالتدريس شكلت لهم دافعا لكي يلتحقوا بهذه المهنة.

ويتضح من الدراسات السابقة تأكيدها على أهمية الكشف عن اتجاهات الطلبة الذين يعدون لمهنة التدريس وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية، كما اتفقت معها عند استخدامها لنفس المنهج، والأداة (الاستبانة)، وتقاربها في الأساليب الإحصائية المستعملة. غير أن ما يميزها عنها هو تطبيقها على مجتمع لم يحظ بعد بمثل هذه الدراسات، كما أنها حاولت أن تتسع لتشمل كافة أفراد هذا المجتمع.

إجراءات الدراسة الميدانية :

منهج الدراسة:

يرتبط المنهج العملي المستخدم في البحث بطبيعة الموضوع وأهدافه فمن خلال هذا فإن المنهج العلمي الأصلح لإتباعه لتقصي حيثيات هذا الموضوع هو المنهج الوصفي الذي عرفه بشير صالح الرشيدي بأنه مجموعة الاجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً لاستخلاص دلالتها للوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث (الرشيدي : 2000, ص59).

عينة الدراسة :

طبقت هذه الدراسة على عينة متكونة من (179) سحبو بطريقة العينة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة والذي يبلغ عددهم 515 طالبا وطالبة والذي يمثل نسبة (34,75 %) من مجتمع الدراسة كما هو موضح في الجدول (01).

الجدول (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس والمرحلة التعليمية.

	التعليم الابتدائي	التعليم المتوسط	التعليم الثانوي	المجموع
الذكور	12	05	07	24
الإناث	57	67	31	155
المجموع	69	72	38	179

أداة الدراسة:

تكونت الأداة من (20) بند ثلاثية البدائل (موافق، محايد، معارض) موزعة على الأبعاد الأربعة التالية: - بعد العوامل الذاتية المشتمل على(06) فقرات، ذوات الأرقام من (1- 6) من الاستبانة.

- بعد امتيازات المهنة التعليم المشتمل على(04) فقرات، ذوات الأرقام من (7- 10) من الاستبانة.

- بعد المكانة الاجتماعية للمهنة المشتمل على(06) فقرات، ذوات الأرقام من (11- 16) من الاستبانة.

- بعد القدرات الأكاديمية المشتمل على(04) فقرات، ذوات الأرقام من (17- 20) من الاستبانة.

- الخصائص السيكومترية للأداة:

_ الصدق:

بالنسبة **للصدق** تم التأكد منه بالاعتماد على طريقتين وهما :

_ **صدق المحتوى** (**Content validity**) حيث تم عرض الأداة على 09 محكمين من ذوي الاختصاص بجامعة ورقلة في علم النفس والقياس النفسي، إذ طلب منهم إبداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم حول مدى ملاءمة البدائل ومناسبة عددها، وأيضا في مدى وضوح وانتماء الفقرات للبعد، ثم مدى كفاية العبارات لتغطية كل بعد، وأخيرًا في مدى سلامة ودقة الصياغة اللغوية، مع الإشارة إلى أن اعتماد قبول كل متطلب من متطلبات التحكيم كان في حالة تحقيقه لنسبة اتفاق قدرها 80% من المحكمين بعد تطبيق معادلة "كوبر".

_ **الصدق التمييزي:** وذلك باختيار أسلوب المقارنة الطرفية حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (8,904) وهي قيمة دالة عند0,01. وكانت النتائج مثلما هو موضح في الجدول الموالي.

الجدول رقم (02) يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية للاستبانة.

	ن	"م"	"ع"	"ت" المحسوبة	"ت" المجدولة	د ح	مستوي الدلالة
الفئة العليا	8	56,87	1,35	8,904	2,97	14	دالة عند مستوى 0.01
الفئة الدنيا	8	47,00	2,82				

_ **الثبات** (**Reliability**):

تم التأكد من الثبات بالاعتماد على **طريقة الاتساق** الداخلي (ألفا كرومباخ) والتي بلغت قيمة معامله (0,78) وهي قيمة عالية تدل على ثباته.

بناء على ما تقدم يتضح أن الأداة استوفت شروط الاختبار الجيد بتمتعها بدلالات صدق وثبات مرتفعين يجعلها محل ثقة تفي بأغراض هذه الدراسة.

تصحيح الأداة ومعيار الحكم: لتحديد المعيار الذي سيتم على أساسه الحكم على الفقرة ومن ثم على البعد اتُّبعت الخطوات التالية:

- تم طرح أقل قيمة للبديل من أعلى قيمة 3 - 1 = 2
- بعد ذلك تمت قسمة الناتج على عدد الفئات للحصول على طول كل فئة 3:2 = 0,66
- إضافة ناتج القسمة في كل مرة لاحتساب معيار الحكم على طبيعة اتجاه كل فقرة ومن ثم على كل بعد بناء على المتوسط الحسابي كما يلي:
- من 1 إلى 1,66 والتي تقابل البديل "معارض" يكون الاتجاه سلبي.
- من 1,67 إلى 2,32 والتي تقابل البديل "محايد" يكون الاتجاه محايد.
- من 2,33 إلى 3 والتي تقابل البديل "موافق" يكون الاتجاه ايجابي.

الأساليب الإحصائية:

من أجل معالجة البيانات المتحصل عليها وتصنيفها تصنيفاً إحصائياً لتفسيرها والاستفادة منها استخدمنا مجموعة من الأساليب الإحصائية وذالك بالاعتماد على استخدام البرنامج الحسابي للحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وهذا للوصول إلى التحقق من فرضيات الدراسة وتحقيق أهداف البحث وبالنسبة للتقنيات المستخدمة في ذلك قمنا بحساب التكرارات والمتوسطات الحسابية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، كما تم استخدام اختبار" ت" الإحصائي وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة أثر كل من الجنس والمرحلة التعليمية على التوالي في تحديد طبيعة الاتجاه. ثم أجريت المقارنات البعدية بواسطة اختبار شيفيه (Scheffe test).

ـ عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1) للإجابة عن التساؤل الأول الذي يهدف إلى التعرف على طبيعة اتجاهات الطلبة بالمدرسة العليا للأساتذة بورقلة نحو مهنة التدريس، استخرجت المتوسطات الحسابية

والنسب المئوية لاستجابتهم على المقياس الكلي وعلى كل بعد من أبعاده الفرعية، والجدول رقم (03) يوضح تلك القيم.

الجدول رقم (03) يبين نتائج استجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة الكلية وعلى كل بعد من الأبعاد.

الترتيب	الأبعاد	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	طبيعة الاتجاه
01	القدرات الأكاديمية	06	2,69	% 89,66	إيجابي
02	امتيازات المهنة	04	2,62	% 87,33	إيجابي
03	المكانة الاجتماعية للمهنة	06	2,61	% 87	إيجابي
04	العوامل الذاتية	04	2,56	% 85,33	إيجابي
المجمـــــوع		20	2,61	% 87	ايجابي

تظهر استجابات عينة الدراسة المبينة في الجدول (03) أن كل المتوسطات المحصل عليها تقع ضمن الاتجاه الإيجابي ولكن بنسب متفاوتة، بدءا بالعوامل المتعلقة ببعد "القدرات الأكاديمية" التي تحصلت على المتوسطات الأعلى في اختيار الطلبة لمهنة التدريس حين بلغ متوسطها الحسابي (2,69)، تلتها العوامل المتعلقة ببعد "امتيازات المهنة" بمتوسط حسابي بلغ (2,62)، ثم العوامل المتعلقة ببعد "المكانة الاجتماعية للمهنة" الذي قدر متوسطها الحسابي بـ (2,61) في حين جاءت الأسباب والعوامل المتعلقة ببعد "العوامل الذاتية " في المرتبة الأخيرة من حيث درجة تأثيرها في اختيارات الطلبة وذلك بمتوسط بلغ (2,56). أما المتوسط العام لاستجابات عينة الدراسة على الأداة ككل فكان (2,61) مما يؤكد أن جميع الأبعاد المشكلة للأداة تشكل عوامل حقيقية في اختيار الطلبة لمهنة التدريس.

ومرد ذلك حسب الباحثيْن يعود إلى أن التحاق الطلبة بالمهنة كان نتيجة الميل والرغبة من جهة، ومن جهة أخرى يعود إلى التغييرات والإصلاحات التي شملت المنظومة التربوية

في بلادنا خاصة ما تعلق منها بتكوين المدرسين حيث أصبحت المفاضلة بين الطلبة قبل التحاقهم بالدراسة بالمعاهد تعتمد على محكات ومعدلات عالية خاصة في ظل انحصار الوظيفة العامة في الجزائر، كما قد تعود إلى الظروف المريحة التي صاحبت تواجد الطلبة بالمدرسة العليا وبما وفرته لهم من وسائل وأساتذة مؤهلين الأمر الذي انعكس إيجابا على اتجاهاتهم. دون أن ننسى مفعول القرارات الإدارية الصادرة في الآونة الأخيرة والقاضية بتحسين الأجور والخدمات الاجتماعية لعمال القطاع وهو ما يؤكد الاطلاع المسبق للطلبة على ما تتمتع به المهنة من مزايا وما يحف بها من صعوبات. لتتفق بذلك نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (**أبو الضبعات وقطيشات، 2009**) التي أثبتت أن اتجاهات طلاب (معلم الصف) نحو مهنة التدريس في جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة إيجابية، وأيضا دراسة (**أبو سالم، 2009**).

2) وللإجابة على التساؤل الثاني الذي نصه: ما مدى مساهمة الأبعاد (العوامل الذاتية، المكانة الاجتماعية للمهنة، امتيازات المهنة، القدرات الأكاديمية) في تكوين هذه الاتجاهات ؟ تم تناول كل بعد على حدة بشكل يظهر مدى تأثير كل منها في عملية الاختيار، مع بيان قيمة المتوسط الحسابي والوزن النسبي وطبيعة الاتجاه لكل فقرة من الفقرات بكل بعد وذلك لدراسة أي الفقرات أكثر تأثرا ببعدها وكانت النتائج كالتالي:

أولا: لتقدير مدى مساهمة العوامل المتعلقة ببعد "العوامل الذاتية" في تكوين اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل الفقرات مرتبة تنازليا كما هو وارد في الجدول رقم (04).

الجدول رقم (04) يبين اتجاهات الطلبة نحو فقرات البعد المتعلق " بالعوامل الذاتية " مرتبة تنازليا.

الرتبة	رقم الفقرة	العبارة	الاستجابة			المتوسط الحسا	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	طبيعة الاتجاه
			موافق	محايد	غير موافق				

			بي					
01	02	أشعر بالاعتزاز عندما أسأل عن مهنتي المستقبلية	150	22	07	2,79	0,49	% 93	إيجابي
02	01	اخترت مهنة التدريس بمحض إرادتي	138	24	17	2,67	0,64	% 89	إيجابي
02	05	أعتقد أن اختياري لمهنة التدريس كان اختيارا صحيحا	132	35	12	2,67	0,59	% 89	إيجابي
04	04	اخترت مهنة التدريس بسبب إعجابي بشخصية بعض أساتذتي السابقين	122	33	24	2,54	0,72	% 84,66	إيجابي
05	03	أرغب في مهنة التدريس لكوني أحب	104	59	16	2,49	0,65	% 83	إيجابي

		التعامل مع التلاميذ						
06	06	لو أتيحت لي فرصة الاختيار بين عدة مهن لاخترت مهنة التدريس	79	55	45	2,18	0,81	% 72,66	محايد
المجموع			725	228	121	2,56	0,65	% 85,33	إيجابي

بالرجوع إلى الجدول السابق يتضح من استجابات عينة الدراسة لفقرات البعد أنها تمثل مؤشرات حقيقية أدت إلى التأثير في اختيار الطلبة لمهنة التدريس، حيث نجد الفقرة (أشعر بالاعتزاز عندما أسأل عن مهنتي المستقبلية) تتصدر القائمة بمتوسط حسابي وصل إلى (2,79)، لتتقاسم المرتبة الثانية الفقرتان (اخترت مهنة التدريس بمحض إرادتي) وَ (أعتقد أن اختياري لمهنة التدريس كان اختيارا صحيحا) بمتوسط حسابي قدره (2,67)، تلتهما الفقرة (اخترت مهنة التدريس بسبب إعجابي بشخصية بعض أساتذتي السابقين) بمتوسط حسابي مساوٍ لـ (2,54)، في حين جاءت الفقرة (أرغب في مهنة التدريس لكوني أحب التعامل مع التلاميذ) في المرتبة ما قبل الأخيرة حيث بلغ متوسطها الحسابي (2,49)، أما آخر الترتيب فكان للفقرة (لو أتيحت لي فرصة الاختيار بين عدة مهن لاخترت مهنة التدريس) بمتوسط حسابي بلغ (2,18). ليكون بذلك المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة على هذا البعد (2,56).

ويمكن تفسير ذلك هو أن هذا العامل وما يحققه من إشباع نفسي جد مهم في تقبل الطالب المدرس لمهنته المستقبلية، بناءًا على ما تحققه له من استمتاع وارتياح وقبول أثناء الممارسة، وأيضا لمدى تقبله لطبيعة وخصوصية وظروف المهنة من مصاعب وعراقيل.

ثانيا: لتقدير مدى مساهمة العوامل المتعلقة ببعد " المكانة الاجتماعية للمهنة " في تكوين اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل الفقرات مرتبة تنازليا كما هو وارد في الجدول (05).

الجدول رقم (05) يبين اتجاهات الطلبة نحو فقرات البعد المتعلق " بالمكانة الاجتماعية للمهنة " مرتبة تنازليا.

الرتبة	رقم الفقرة	العبارة	الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	طبيعة الاتجاه
			موافق	محايد	غير موافق				
01	10	تتيح لي مهنة التدريس فرصاً لإقامة علاقات اجتماعية متميزة	135	35	09	2,70	0,55	% 90	إيجابي
02	08	تحقق لي مهنة التدريس مكانة اجتماعية مرموقة	133	38	08	2,69	0,54	% 89,66	إيجابي
03	09	مستقبلي كمدرس لا يقل شأناً عن مستقبل أي عامل في مهنة أخرى	133	22	24	2,60	0,71	% 86,66	إيجابي
04	07	أعتقد أن المجتمع ينظر للمدرس نظرة تقدير واحترام	109	44	26	2,46	0,73	% 82	إيجابي
المجموع			510	139	67	2,61	0,63	% 87	إيجابي

بالرجوع إلى الجدول رقم (05) والمتعلق بالمكانة الاجتماعية للمهنة نجد أن الفقرة (تتيح لي مهنة التدريس فرصاً لإقامة علاقات اجتماعية متميزة) قد احتلت المرتبة الأولى من حيث استجابات عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ (2,70)، لتأتي في المرتبة الثانية الفقرة (تحقق لي مهنة التدريس مكانة اجتماعية مرموقة) والتي بلغ متوسطها (2,69)، أما الفقرة (مستقبلي كمدرس لا يقل شأناً عن مستقبل أي عامل في مهنة أخرى) فحلت

ثالثة بمتوسط حسابي مساوٍ لـ (2,60)، في حين نجد الفقرة (أعتقد أن المجتمع ينظر للمدرس نظرة تقدير واحترام) قد احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2,46). ليكون بذلك المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة على هذا البعد هو (2,61).

وما يمكن أن نستشفه من الاستجابات على هذا البعد هو مدى تأثر اختيار عينة الدراسة بآراء وانطباعات أسرهم والمجتمع عموما بقيمة وأهمية مهنة التدريس، وأيضا بما تجلبه لهم من احترام ومكانة اجتماعية. يحدث كل هذا في ظل قلة التقدير الذي أصبح يلاقيه رجل التربية اليوم سواء من الطلبة وأسرهم أو من المسؤولين.

ثالثا: لتقدير مدى مساهمة العوامل المتعلقة ببعد " امتيازات المهنة " في تكوين اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل الفقرات مرتبة تنازليا كما هو وارد في الجدول رقم (06).

الجدول رقم (06) يبين اتجاهات الطلبة نحو فقرات البعد المتعلق " بامتيازات المهنة " مرتبة تنازليا.

الرتبة	رقم الفقرة	العبارة	الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	طبيعة الاتجاه
			موافق	محايد	غير موافق				
01	14	تضمن الدراسة بالمدرسة العليا للأساتذة الحصول على مهنة بعد التخرج	170	09	00	2,94	0,21	% 98	إيجابي
02	15	تتمتع مهنة التدريس بالعديد من الامتيازات والحوافز (الترقية، التأمين...)	152	21	06	2,81	0,46	% 93,66	إيجابي
03	16	أرى بأن مهنة التدريس ستحقق لي الاطمئنان على مستقبلي المهني	147	28	04	2,79	0,45	% 93	إيجابي

04	12	يستفيد من يعمل في التدريس بعطل عديدة	147	25	07	2,78	0,50	% 92,66	إيجابي
05	11	يحصل المدرس على راتب محترم	92	49	38	2,30	0,79	% 76,66	محايد
06	13	يتيح لي العمل كمدرس فرصة العمل الإضافي	67	58	54	2,07	0,82	% 69	محايد
المجموع			775	190	109	2,62	0,53	% 87,33	إيجابي

أما فيما يخص العوامل المتعلقة بامتيازات المهنة وما أظهرته من نتائج مبينة في الجدول (06) يعد أمرا طبيعيا حيث تراوح متوسط الاستجابات ما بين (2,94-2,07) كانت أعلاها للفقرة (تضمن الدراسة بالمدرسة العليا للأساتذة الحصول على مهنة بعد التخرج) بموافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي قدر بـ (2,94)، ومن ثم تلتها الفقرة (تتمتع مهنة التدريس بالعديد من الامتيازات والحوافز (الترقية، التأمين...)) حين بلغ متوسطها الحسابي (2,81)، لتعقبها في المرتبة الثالثة الفقرة (أرى بأن مهنة التدريس ستحقق لي الاطمئنان على مستقبلي المهني) بمتوسط حسابي قدره (2,79)، أما الفقرة (يستفيد من يعمل في التدريس بعطل عديدة) فجاءت في الترتيب الرابع بمتوسط قدر بـ (2,78)، لتحتل الفقرة (يحصل المدرس على راتب محترم) المرتبة الخامسة بنيلها متوسطا قدره (2,30)، في حين كان أدنى متوسط للفقرة (يتيح لي العمل كمدرس فرصة العمل الإضافي) والذي بلغ (2,07). ليكون بذلك المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة على هذا البعد (2,62).

وتبدو هذه النتيجة منطقية ومتوقعة نظرا لما تتمتع به مهنة التدريس من امتيازات كالسرعة في الحصول على وظيفة قارة، والراتب المحترم، والترقية، والتأمين، وإتاحة فرص العمل الإضافي، فضلا عما تمنحه لمنتسبيها من حوافز كالتمتع بالعطل والإجازات والعمل بحجم ساعي مقبول، وإمكانية مواصلة الدراسة ...

رابعا: لتقدير مدى مساهمة العوامل المتعلقة ببعد " القدرات الأكاديمية " في تكوين اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل الفقرات مرتبة تنازليا كما هو وارد في الجدول رقم (07).

الجدول رقم (07) يبين اتجاهات الطلبة نحو فقرات البعد المتعلق " بالقدرات الأكاديمية " مرتبة تنازليا.

الرتبة	رقم الفقرة	العبارة	الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	طبيعة الاتجاه
			موافق	محايد	غير موافق				
01	18	تتيح لي مهنة التدريس أن أظل طالب علم طول حياتي	152	17	10	2,79	0,52	% 93	إيجابي
02	20	يعدُّ قبول الطالب ضمن صفوف المدرسة العليا للأساتذة دليلا على التفوُّق	142	21	16	2,70	0,62	% 90	إيجابي
03	19	أعتقد أن مهنة التدريس تنمي القدرات العلمية المبدعة	134	33	12	2,68	0,59	% 89,33	إيجابي
04	17	أعتقد أن مهنة التدريس مناسبة لقدراتي وإمكاناتي	128	31	20	2,60	0,68	% 86,66	إيجابي
المجموع			556	102	58	2,69	0,60	% 89,66	إيجابي

استنادا لنتائج الجدول السابق صرح أفراد العينة أن البعد المتعلق " بالقدرات الأكاديمية " كان هو بدوره من العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة لمهنة التدريس حين حاز البعد على

أعلى متوسط قدر بـ (2,69). فقد أظهرت النتائج أن الفقرة (تتيح لي مهنة التدريس أن أظل طالب علم طول حياتي) صُنفت في المرتبة الأولى من حيث الدور الذي لعبته في اختيار الطلبة وذلك بمتوسط حسابي قدر بـ (2,79)، لتعقبها بعد ذلك الفقرة (يعدُّ قبول الطالب ضمن صفوف المدرسة العليا للأساتذة دليلا على التفوُّق) بمتوسط حسابي بلغ (2,70)، لتحل الفقرة (أعتقد أن مهنة التدريس تنمي القدرات العلمية المبدعة) ثالثة بمتوسط حسابي مساو لـ (2,68)، أما أقل متوسط (2,60) فعاد للفقرة (أعتقد أن مهنة التدريس مناسبة لقدراتي وإمكاناتي).

ومما تؤكده عينة الدراسة من خلال الاستجابات أن مهنة التدريس تتطلب في من سينتسب لها توفره على العديد من الإمكانات والقدرات والاستعدادات. وعليه فإذا ما أريد لهذه المهنة الارتقاء أن ينتقى لها الطلبة المتميزون من ذوي التحصيل العالي والدرجات المتميزة لأن حسن اختيار هذا المدرس تعد البداية الصحيحة لإعداد مدرس ناجح في المستقبل، على عكس ما كان يحدث في السابق من قبول للطلبة ذوي المعدلات المتدنية ممن لا يجدون مقعدا جامعيا في الكليات التي يرغبون فيها.

3) وللإجابة على التساؤل الثالث الذي نصه: هل توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات الطلبة تبعا لمتغير الجنس ؟ تم استخدام اختبار"ت" للعينات المستقلة وذلك لمعرفة الفروق بين متوسطي العينتين فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس. والجدول رقم (08) يبين نتائج التحليل المذكور.

الجدول رقم (08) يبين نتائج اختبار"ت"لدلالة الفروق بين متوسط استجابات الطلاب والطالبات نحو مهنة التدريس.

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	" ت " المجدولة	د ح	مستوى الدلالة
الذكور	24	56,70	4,63	-10,067	1,98	177	0,288
الاناث	155	57,93	5,32				

يتضح من الجدول رقم (08) أن قيمة "ت"المحسوبة والمقدرة بـ (10,067-) أقل من قيمة"ت" المجدولة المقدرة بـ (1,98) عند درجة الحرية (177) ومستوى الدلالة (0,288)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الطلاب ومتوسط استجابات الطالبات نحو مهنة التدريس.

ومرد ذلك يعود إلى أن الطلاب والطالبات هم في إطار الإعداد والتكوين وبالتالي فهم لم يخبروا بعد الصعوبات المهنية التي تعترض كلا من الجنسين في الحياة العملية، بالإضافة إلى أنهم خضعوا لنفس شروط الاختبار والانتقاء وتمتعوا بنفس ظروف التمدرس، وهي ذات النتيجة المتوصل إليها في دراسة (أبو سالم، 2009) ودراسة (المجيدل، 2006).

4) وللإجابة على التساؤل الرابع الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة تبعا لمتغير المرحلة التعليمية (ابتدائي/ متوسط / ثانوي) ؟ تم استخدام تحليل التباين الأحادي وذلك لمعرفة الفروق بين المتوسطات، والجدول رقم (09) يبين نتائج التحليل المذكور.

الجدول رقم (09) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس تبعا لمتغير المرحلة التعليمية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	922,724	2	461,362	20,418	0,000
داخل المجموعات	3976,885	176	22,596		
المجموع الكلي	4899,609	178			

باستعراض النتائج المتضمنة في الجدول (10) يتبين وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول تقديرهم للعوامل المؤثرة في

اختيارهم لمهنة التدريس وفقا لمتغير المرحلة التعليمية (ابتدائي/ متوسط / ثانوي)، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (20,418) وهي قيمة دالة عند مستوى (α = 0,01).

وللتعرف على وجهة هذه الفروق في القيم التي كانت فيها قيمة "ف" دالة إحصائيا تم استخدام اختبار شيفيه **Scheffe** للمقارنات البعدية، والجدول رقم (10) يوضح ذلك.

الجدول رقم (10) يبين نتائج المقارنات البعدية لأثر المرحلة التعليمية.

	التعليم الابتدائي	التعليم المتوسط	التعليم الثانوي
التعليم الابتدائي	-	**0,88**	***5,91**
التعليم المتوسط	-	-	***5,03**
التعليم الثانوي	-	-	-

* دال عند مستوى (0,05).

يلاحظ من الجدول (10) أن هناك فروق دالة بين المدرسين المنتسبين إلى المرحلة الابتدائية والمدرسين المنتسبين إلى المرحلة الثانوية من جهة، وبين المدرسين المنتسبين إلى مرحلة التعليم المتوسط والمدرسين المنتسبين إلى المرحلة الثانوية من جهة أخرى ولصالح طلبة المرحلة الثانوية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة كون هاته المرحلة تقع في أعلى السلم التعليمي للتربية الوطنية، ومن ثم تمتعها بامتيازات مادية أكبر ومكانة اجتماعية أفضل. كما أن نصاب ساعات العمل وكثرة الأعمال المنوطة بأساتذة الطورين الابتدائي والمتوسط عمقت الفارق بين اتجاهات طلبة الأطوار الثلاثة، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (سعد، 2004).

المقترحات: كإجابة على التساؤل الخامس والأخير تأتي محاولة تقديم أهم المقترحات التي يمكن أن تسهم في تنمية اتجاهات ايجابية للطلبة نحو مهنة التدريس وهي:

- ✓ إجراء دراسات تتبعية في السنوات المقبلة لمتابعة تطور اتجاه الطلبة مع ربطها بمتغيرات أخرى.

- ✓ تحديد معايير خاصة لقبول الطالب المقبول لمهنة التدريس من خلال تطبيق اختبارات ومقاييس تكشف عن ميوله ورغباته وعدم الاكتفاء فقط بمعدل شهادة البكالوريا والمقابلة الشفوية.
- ✓ تطبيق برامج إرشادية داخل المعاهد بغرض تشجيع وتنمية الدافعية اتجاه المهنة، مع التركيز على الجوانب التي ظهر فيها تدني للاتجاه.
- ✓ ضرورة حرص الإدارة وأعضاء هيئة التدريس على خلق الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة وتفادي كل العوامل التي تحول دون تقبل المهنة.
- ✓ ينبغي مراعاة في برامج إعداد المدرسين كل ما من شأنه تنمية الاتجاه الإيجابي نحو المهنة، مع معالجة الجوانب التي تسبب انطفاء الاتجاه نحوها.

قائمة المراجع:

_ أبو الضبعات، زكريا إسماعيل وقطيشات، نازك (2009). **اتجاهات طلاب (معلم الصف) نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات في جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة**. مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد 53، ص ص273-300.

_ أبو سالم، حاتم جبر(2009). **اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى نحو العمل بمهنة التدريس والتدريب**. جامعة القدس المفتوحة، القدس، فلسطين.

_ بشير صالح الرشيدي : (2000)**مناهج البحث التربوي** , ط1.دار الكتاب الحديث للنشر القاهرة.

_ زيتون، كمال عبد الحميد(2003). **التدريس نماذجه ومهاراته**. عالم الكتب، الطبعة الأولى الإسكندرية، مصر.

_ المجيدل، عبد الله (2006). **اتجاهات طلبة كليات التربية في سلطنة عمان نحو مهنة التعليم – كلية التربية بصلالة "نموذجا"**-. المجلة التربوية، العدد81، المجلد 21، جامعة الكويت، ص ص 91 - 142.

_المخزومي، ناصر (2007). **أثر الدراسة بكلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء الخاصة على اتجاهات طلبة تخصص معلِّم صف نحو مهنة التدريس**. مجلَّة كلية التربية, الأردن العدد 7، ص ص457 - 482.

_فهد، سعد(2004). **اتجاهات معلمي التربية البدنية نحو المهنة في مدينة الرياض**. مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

_ الفحل، نبيل محمد (2004). **بحوث في الدراسات النفسية**. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

_الراشد، إبراهيم محمد (2003). **اتجاهات طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات**. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، جامعة الملك سعود، ص ص1-53.

_ خليفة، عبد اللطيف محمد ومحمود، عبد المنعم شحاتة (1997). **سيكولوجية الاتجاهات (المفهوم– القياس– التغيير)**. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

_Gee .J & Gee .V: The Winner's Attitude: Change How You Deal with Difficult People and Get the BEST Out of Any Situation, New York, McGraw-Hill companies, 2006.

_ Guneylia, Ahmet & Aslanb, Canan (2009): Evaluation of Turkish prospective teachers attitudes towards teaching profession (Near East University case), World Conference on Educational Sciences 2009, a Ataturk Education Faculty, Turkish Language Teaching, Near East University.

_ McCarren, A. 2000. Qualified teachers needed, ABC, World News, Saturday, http://www.ABCNEWS.com .

_ Schwarz, Norbert and Bohner, Gerd (2001). The Construction of Attitudes
Manuscript of a chapter in A. Tesser & N. Schwarz (Eds.) Intrapersonal Processes (Blackwell Handbook of Social Psychology), Oxford, UK: Blackwell, pp. 436-457.

_ Thornton, M., Bricheno, P. and Reid, I. 2002. Students' Reasons for Wanting to Teach in Primary School, Research in Education, No. 67, 33-44.

_ Touré, Mounir (2007).Introduction à La Méthodologie de La Recherche, L'Armattan, Paris.

ملحق الدراسة (الاستبانة في صورتها النهائية)

بسم الله الرحمن الرحيم

في إطار إعداد دراسة تهدف إلى التعرف على **اتجاهات طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة نحو مهنة التدريس** ونظرا لكونكم المعنيين بالدراسة نرجو منكم التكرم بالإجابة على فقرات الاستبانة التي بين أيديكم وذلك بوضع إشارة (X) أمام الاختيار المناسب.

نثمن فيكم المساهمة في هذا العمل الذي نلتزم فيه بأن لا يتعدى حدود البحث العلمي.

الباحثان

بيانات أولية:

الجنس أستاذ(ة) مادة للتعليم

البعد	الرقم	الفقـرات	موافق	محايد	غير موافق
العوامل الذاتية	01	اخترت مهنة التدريس بمحض إرادتي			
	02	أشعر بالاعتزاز عندما أسأل عن مهنتي المستقبلية			
	03	أرغب في مهنة التدريس لكوني أحب التعامل مع التلاميذ			
	04	اخترت مهنة التدريس بسبب إعجابي بشخصية بعض أساتذتي السابقين			
	05	أعتقد أن اختياري لمهنة التدريس كان اختيارا صحيحا			
	06	لو أتيحت لي فرصة الاختيار بين عدة مهن لاخترت مهنة التدريس			
المكانة	07	أعتقد أن المجتمع ينظر للمدرس نظرة تقدير واحترام			
	08	تحقق لي مهنة التدريس مكانة اجتماعية مرموقة			

	09	مستقبلي كمدرس لا يقل شأناً عن مستقبل أي عامل في مهنة أخرى			
	10	تتيح لي مهنة التدريس فرصاً لإقامة علاقات اجتماعية متميزة			
امتيازات المهنة	11	يحصل المدرس على راتب محترم			
	12	يستفيد من يعمل في التدريس بعطل عديدة			
	13	يتيح لي العمل كمدرس فرصة العمل الإضافي			
	14	تضمن الدراسة بالمدرسة العليا للأساتذة الحصول على مهنة بعد التخرج			
	15	تتمتع مهنة التدريس بالعديد من الامتيازات والحوافز (الترقية، التأمين...)			
	16	أرى بأن مهنة التدريس ستحقق لي الاطمئنان على مستقبلي المهني			
القدرات الأكاديمية	17	أعتقد أن مهنة التدريس مناسبة لقدراتي وإمكاناتي			
	18	تتيح لي مهنة التدريس أن أظل طالب علم طول حياتي			
	19	أعتقد أن مهنة التدريس تنمي القدرات العلمية المبدعة			
	20	يعدُّ قبول الطالب ضمن صفوف المدرسة العليا للأساتذة دليلا على التفوُّق			